

رجولة خشنة ، صوته غليظ ، وشبه أكثر غلظة . جاء يشكو من الضعف الجنسي . نسينا أن نقول أن هذا الرجل كان بصحبته امرأة يبدو من عينيها أنها لعوب .

أحاسيس بشرية

قمت أنا وامرأتى برحلة إستكشاف . ذهبت بها إلى خارج حدود الكون حيث اللانهاج واللامكان . ولكن عيني لم تُحِطْ بشيء . وإذني لم تفهم شيئاً . وعقلي لم يستوعب شيئاً . ورغم أننا كنا نبدو كاللاشيء أمام اللامتناهى وتحت مظلة المطلق إلا أنني كنت أشعر بذاتي وأنا ممسك بامرأتى ، وهمستُ هي لى أنها فى قمة تكاملها .

تمحست قلبها فوجدته ينبض ، وتمحستُ هي نبض قلبي . شعرت بدفء أنفاسها وشعرت بحرارتى فتعانقتنا . شملنا حب ، وانبعثت فينا رغبة ، وتخلقت منى ومنها ثمرة . ولذلك اضطررنا للعودة بثمرتنا حيث الزمان والمكان . ولم نكرر هذه الرحلة بعد ذلك .

اللاعودة

سار خلف العنش متقدماً الصفوف بقلب غير قادر حتى على الحزن . وحين وارى جثمان والده التراب كانت الفكرة قد اختمرت تماماً فى ذهنه مما أدخل عليه بهجة غير متوقعة فى مثل هذه الظروف . لقد قرر ألا يعود . انصرف المشيعون وتخلف هو عن أشقائه بحجة محاسبة